



إرشادات الولي

الإخلاص وأثره في بناء الشخصية

إنَّ الإخلاص على درجة عالية من الأهمية، لا ينبغي الغفلة عنه، وليكن كل عمل تؤدونه مقروناً بالإخلاص. الإخلاص يعني أن لا يكون في القلب دافع سوى الله ومرضاته وأداء التكليف والمسؤولية الإلهية. وللإخلاص بركة عجيبة وآثار تكوينية، فإنه يجعل الأرواح النقية قادرة على طي الأرض والسماء، ويؤهل الشاب، الذي يبلغ من العمر ثماني عشرة أو عشرين سنة، للسير والتحدث بكلام عندما يتأمله المرء يدرك أنه ليس كلام إنسان عادي؛ فلا يمكن لمن لا يرى الشيء أن يتحدث عنه بهذا الوضوح.

طوال هذه السنوات تدفقت ينابيع المعرفة والبصيرة والنورانية في قلوب هؤلاء الشبان، فأبصروا، وأدركوا، وطووا المراتب وحلّقوا في الأفاق، وبلغوا منزلة لو قيل لأي سالك من أهل العلم والمعرفة أنك إذا عبدت ربك مخلصاً وجاهدت نفسك وبذلت ما بذلت من الجهد والمشقة عشرين سنة، ستبلغ تلك المنزلة، لخفَ إليها بكل شوق وحماس. وهذا كله يعود فضله إلى إخلاص البذل في أيام الشباب. اعرفوا قدر أيام الشباب بما تحمله من أمثال هذه الجواهر الثمينة.

اعلموا أن النقاء والنورانية والمعرفة والسلوك والعروج والذوبان في الله أسهل في مرحلة الشباب من أية مرحلة أخرى. شأنه في ذلك شأن الأعمال الدنيوية التي يمكن إنجازها في مرحلة الشباب أيسر منه في فترة الكهولة، وهكذا الحال أيضاً بالنسبة للمقامات المعنوية، فاعرفوا قدر الشباب ووظفوه بصدق وإخلاص في هذا الطريق السليم الذي أنتم عليه.



كتاب

الصابئة ... حكمهم الشرعي وحقيقتهم الدينية

لقد أولى النظام الإسلامي -بما له من شمولية ومبادئ إنسانية- الأقليات الدينية والطوائف غير المسلمة عناية فائقة، وبنى الكيان الاجتماعي على أساس التعايش السلمي وضمان حقوق الجميع.

وقد أجرى الإمام الخامنهـي رحمته الله دراسة حول إحدى الأقليات الدينية، وهي الصابئة، طبعت في كتاب عنوانه الصابئة ... حكمهم الشرعي وحقيقتهم الدينية.

تدور هذه الدراسة حول تحديد نظرة الشريعة الإسلامية تجاه فرقة الصابئة، وهل أنهم من أهل الكتاب أو لا؟ وقد عقد سماحة السيد القائد الخامنهـي رحمته الله البحث في محورين:

أولهما: البحث الكبروي في تحقيق المراد بأهل الكتاب وما هو الموقف فقهيًا عند الشك..
ثانيهما: البحث الصغروي في الاستدلال على كون فرقه الصابئة من أهل الكتاب..
يقع الكتاب في 44 صفحة.
طبع دار الفدير بيروت- لبنان



فقه

إيقاف السيارة

عندما تريد إيقاف سيارتك، فلا توقفها في أماكن:

- تخصّ الآخرين دون إذنهم.
- تؤذي أصحاب السيارات الأخرى بأن تعيق خروجهم.

على حجة حبّه
قيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا
امام الانبياء والجنّة

صدى الولاية

العدد ٧٥ رجب ١٤٣٠ هـ

عظمة البعثة النبوية

على الرغم من مرور قرون متوالية على قضية البعثة النبوية الشريفة وانشغال الكثير من العلماء والمفكرين في العالم بالبحث والتحقيق عنها، إلا أنها لا زالت جديرة بالبحث والتأمل من مختلف أبعادها، فإن بعثة النبي الأكرم ﷺ تعتبر حركة عظيمة في تاريخ البشرية، عبر إنقاذها للإنسان وتهذيب النفس والروح والأخلاق البشرية، وكذلك عبر مواجهتها للمشاكل والصعوبات التي كانت تواجه البشرية في كل الأدوار ولا تزال.

إن جميع الأديان في مواجهة مستمرة مع الشر والفساد من أجل إيجاد سبيل وصراط مستقيم نحو الأهداف السامية، إلا أن الدين الإسلامي فضلاً عن هذا يمتاز بخصوصية هي أنه يُعتبر علاجاً نافعاً لجميع العصور. وعندما نطالع في القرآن الكريم «هو الذي بعث في الأميين رسلاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة» نجد أن هذا لا يعني أنه بمجرد مجيء الدين الخاتم والرسول الخاتم ﷺ فإن نفوس البشر قد تزكت أو سوف تتزكى، وكذلك لا يعني أن البشرية بعد نزول القرآن سوف لا تلاقي في سيرها نحو الكمال المصاعب والموانع والشقاء، والذي نقوله بأن الرسول ﷺ والإسلام جاء من أجل تحكيم العدل وإنقاذ المستضعفين وتحطيم الأصنام البشرية وغير البشرية، ليس بمعنى أن البشرية وبعد سطوع هذه الشمس المضيئة سوف لا تعاني من الظلم، أو سوف لا يكون هناك طاغوت يحكم، أو سوف لا يتحكم صنم ما بمصير البشرية.

مواقف خالدة

إيمان علي

إن دائرة الصفات الحميدة في أمير المؤمنين ﷺ من الاتساع بحيث تحتاج كل واحدة منها الى كتاب لو حدها على الأقل. نأخذ إيمانه ﷺ كمثال: أمير المؤمنين ﷺ كان مؤمناً بحيث أن هذا الفكر والاعتقاد كانا راسخين في أعماق وجوده. فبأي شيء يمكننا قياس هذا الإيمان حتى تتجلى عظمته؟

بناءً على ما نُقل عنه قال ﷺ: «لو كُشف لي الغطاء ما أزددت يقيناً»، أي لو أزيلت حجب الغيب وتمكنت من مشاهدة الذات المقدسة للباري تعالى والملائكة والجنة والنار وكل ما ذكرته الأديان عن الغيب وعالم الملكوت بهذه العين الباصرة لما زاد يقيني على ما هو عليه.



أجوبة الولي

في الابتلاءات نعم إلهية

س: كيف يمكن للإنسان أي يهون على نفسه وقوع المصائب والفتن؟

ج: من مواعظ الإمام أبي محمد الحسن بن علي ﷺ: «ما من بليّة إلا فيها نعمة تحيط بها».

توجد في باطن الأحداث المؤلمة والمصائب التي يبتلي بها المؤمن، نعمة مخفية مغطاة بداخلها. وإن أكثر الناس لديهم قصور نظر فيما يرتبط بهذا الأمر، فهم ينظرون إلى المصائب والابتلاءات من دون أن يدركوا النعم الموجودة فيها.

ولكن إذا توجه الإنسان والتفت إلى ما في البلاءات من نعم في باطنها وأدرك هذا المعنى فسوف تهون وتسهل عليه كل المصائب.

النووي ومثل هذا التعاطي ظلم واضح. وأشار سماحته إلى الإجراءات اللاعقلانية التي اعتمدها الرئيس الأمريكي السابق، والى احتلال أفغانستان والعراق بذريعة مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن صدق المسؤولين الأمريكيين لن يتضح إلا بالقيام بتغييرات فعلية وإلا فإن مئات الخطابات وتقديم الكلمات المعسولة إلى الشعوب الإسلامية لن يغير شيئاً. وحذر سماحة الإمام الخامنهئي ﷺ من مخاطر الانفصال عن الشعب والابتعاد عن القيم الإسلامية ونسيان نهج الإمام المبارك، مضيفاً، علينا من خلال المحافظة على الهيكل المتين للنظام الذي هو من موارث الإمام والاتكال على عزم الجماهير لا سيما الشباب مواصلة طريقنا حتى النصر النهائي.

بمواقفها العنيفة وتدخلها العسكري الجائر، رسمت صورة قبيحة ومكروهة وعنيفة عن نفسها، ومن هذا المنطلق فإن الشعوب المسلمة تكره أمريكا من أعماق قلوبها. ولفت سماحته ﷺ إلى موقف الولايات المتحدة حيال ملفنا النووي وأضاف إن أمريكا من خلال أكاذيبها وتسترها على الحقيقة اتهمت إيران بالسعي لتوليد القنبلة النووية ووقفت أمام الحق الطبيعي والمشروع للشعب الإيراني المتمثل بامتلاك التقنية النووية والاستفادة من الطاقة النووية في المجالات السلمية. وأضاف سماحته ﷺ إن الشعب الإيراني ومسؤولو البلاد أعلنوا مراراً وتكراراً بأن السلاح النووي لا مكان له في إستراتيجيتنا العسكرية وحتى أننا أعلننا حرمة الاستفادة من السلاح النووي. ولكن الغرب لا سيما أمريكا يقول في إعلامه المضلل أن إيران تسعى إلى امتلاك السلاح

وأشار سماحته ﷺ إلى الانتفاضات المتتالية للشعب الفلسطيني والضربات المتوالية التي وجهها للكيان الصهيوني واندحار هذا الكيان المحتل من لبنان وهزيمته في حرب الـ ٣٣ يوماً ضد لبنان والـ ٢٢ يوماً في غزة، مضيفاً أن جميع هذه المكاسب تحققت ببركة رفع راية إحياء الإسلام من قبل الإمام الخميني ﷺ وأرغم الكيان الصهيوني على التراجع عن شعار «من النيل إلى الفرات». وأشار سماحته ﷺ إلى ليونة مواقف الغرب حيال المسلمين والمسايع التي تبذل من قبل الحكومة الأمريكية الجديدة لتلميع صورتها وأضاف، أقول وبحزم إن التغيير لا يتحقق عبر الكلام والخطابات والشعارات بل هو بحاجة إلى القيام بعمل والتعويض عن الظلم الكبير الذي ارتكبته أمريكا بحق الشعب الإيراني وشعوب المنطقة. واعتبر سماحته ﷺ أن الحكومة الأمريكية السابقة

الشباب المسلم وجه صفة قوية الى الكيان الصهيوني (٢٠٠٩/٦/٤)

اعتبر سماحة الإمام السيد علي الخامنهئي ﷺ في كلمته بحشد غفير من مختلف شرائح الشعب التي شاركت في مراسم الذكرى العشرين لرحيل الإمام الخميني ﷺ التي أقيمت في مرقد الإمام الراحل معتبراً استعادة المسلمين لحيويتهم وأصالتهم في العالم هي من النتائج القيمة لرفع راية إحياء الإسلام التي رفعها الإمام الخميني ﷺ وأضاف، ببركة النهضة الإسلامية العظيمة التي قادها الإمام الراحل أعيدت الحياة إلى الشعب الفلسطيني بعد عشرات السنين من الإخفاقات، والدول الإسلامية شعرت بالأمل بعد هزائنها المتعددة، والشباب المسلم وجه صفة قوية إلى الكيان الصهيوني الذي يعدّ غدة سرطانية والذي كان يدعي أنه لا يقهر.

أميركا منبوذة ومكروهة بشدة لدى شعوب المنطقة (٢٠٠٩/٥/٢٥)

اعتبر سماحة الإمام السيد علي الخامنهئي ﷺ خلال استقباله الرئيسين الباكستاني والأفغاني، الاجتماع الثلاثي بمشاركة إيران بأنه الحاجة الملحة للدول الثلاث المتجاورة. وأضاف، نحن ندعم بقوة التفاهات الثلاثية ونثق بأنه وفي ظل جهود وصداقة الرؤساء الثلاثة، فإن التفاهات الخاصة ستكون مثمرة. واعتبر سماحته ﷺ التدخل العسكري بأنه أحد المشاكل الرئيسية في المنطقة مضيفاً، إن أمريكا بصفتها مسببة هذه المشاكل والأحداث تعتبر منبوذة بشدة من قبل شعوب المنطقة.

نشاطات

